الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كان إرنست كاسيرير (Ernest Cassirer) وضح إن الإنسان يعيش في العالم الرمزي. اللغة والأسطورة والفن والدين هي أجزاء من الكون. كلها خيوط تشكّل شبكات رمزية: شبكات متشابكة من الخبرة الإنسانية. كل التقدم الإنساني في التفكير والخبرة تنقي وتقوي هذه الشبكة (Taufiq، ٢٠١٦، ص. iii).

ثم إنه قال في كتابه *An Essay on Man and Introduction to a Philoshopy of Human Culture* إن الإنسان لا يعرف العالم مباشرة أبدًا إلا بوسيط الرموز. الإنسان يفكر ويشعر ويتصرف بإستخدام العبارات الرمزية (Rochman، ٢٠٠٣). وكذلك كان ديليستون (Dillistone) (٢٠٠٢) وضح في كتابه *The Power of Symbol* إن الإنسان يستحيل وجوداً بدون رموز. لهذا السبب، إرنست نطق الإنسان بالمصطلح حياون رموزي (*animal symbolicum*) "المخلوق يستخدم الرموز". ذلك المصطلح استند إلى الصورة الإنسانية للرموز في حياته (Fakundus، ٢٠١٥، ص ix).

بخلاف ذلك، إن الإنسان طلق حياون رموزي، وكان الإنسان قيل *Homo semioticus* أيضا. إنه بمعنى أن جميع الإنسان لديهم القدرة على ما عرف الرموز (العلامات). الإنسان يستولي دائمًا على رمز الموضع الأعلى للقوة ويبحث عن رموز لعالم فوضوي. عندما يولد الإنسان، مباشرة أم لا، الرموز تعرّف له. والعلامات تُفسر بفهم الإنسان. ذلك كتعبير الكاتب الفرنسي، ميشيل بوتر (Michel Butor)، "الإنسان يريد

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أن يجد معنى الشيء ليس له معنى الأشياء تنظره" أي أن الإنسان لديه رغبة في بحث عن معنى في الأشياء التي تنظره، ولو المعنى المطلوب يكون خاطئًا وصحيحًا وممكنا و مستحيلًا. ولكن، عندما يتخذ شخص قرارًا "يبحث معنى الشيء" من شيء ينظره، أنه يفكر باستخدام علامة (رمز) (Sulastri & Ronidin، ٢٠١٤، ص. ٥١).

ثم رسائل رمزية مفتعل الإنسان تشجّع الانسان الأخر ليجعل معنى لأنفسه. كلها ارتبط بالمعنى في الرسالة. إذا كانت الرموز الاستخدامة سواء غالبا، فتستخدم الإشارة سواء حتى سيقرب "المعنى" المقصود عند مرسل الرمز (Sari، ٢٠١٢، ص. ١). نوث (Nöth) قال إن العلامة نفسها لا تمكن أن تكشف شيء. إنها تظهر فقط. دانيزي (Danesi) وبيرون (Perron) قالا إن مهمّة المترجم تعطي معنى عند خبرة الإنسان (Susanto، n.d.، ص. ٢).

كما سبق ذكره، إن الإنسان يعتمد على استخدام الرموز جدا. وظيفة صنع الرموز هي إحدى الأنشطة الإنسانية الأساسية التي تأتي من الأفكار التي تحدث كل الوقت. لذلك، إن الإنسان يُحرّك ويُصنع ويُختفل بالرمز (Sobur، ٢٠١٣، ص. ١٥٣-١٥٤).

وأما أثر اعتماد الإنسان على الرموز ستظهر الرموز بسياقها وغرضها. المثال على ذلك وجود الرموز في حياة المجتمع والأدب والعبادة والثقافة، إلخ (Sobur، ٢٠١٣، ص. ١٥٤-١٥٥).

وكانت في بيئة العهد عملية تستخدم الرموز تسمى نجالوجات (*ngalogat*). أما نجالوجات مصطلحا يسيرا هي تترجم وتشكل النص العربي في كتاب التراث (كتاب كلاسيكي). ويستخدم مصطلح نجالوجات في جاوة الغربية عاما. أما مصطلح نجالوجات

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يختلف في خارج جاوة الغربية. في جاوة الشرقية تسمى "*maknani*" وفي جاوة الوسطية تسمى "*ngapsah*" وفي يوجياكارتا تسمى "*ngepsahi*".

في عملية نجالوجات، الطلاب يستخدمون الرموز الخاصة تسمى رارانجكين نجالوجات (*rarangkén ngalogat*) "لصق ترجمة". وكانت رارانجكين نجالوجات تستمل إلي جمل عربية في كتاب التراث.

إحدى المعهد السلفي تستخدم رارانجكين نجالوجات هي معهد مفتاح الهدى تاسيكمالايا. وهناك يستخدمها للمعلمين والطلاب حتي تجعل ثقافة تورّث في كل الجيل.

وأما رارانجكين نجالوجات في معهد مفتاح الهدى تاسيكمالايا تأتي في أشكال مختلفة مع وظيفته. فيما يلي مثال رارانجكين نجالوجات تستخدم في معهد مفتاح الهدى تاسيكمالايا يُستعمل في كتاب بداية المجتهد للإمام قاضي أبو الوليد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن راشد بن أحمد الأندلسي (n.d.، ٤٦):

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

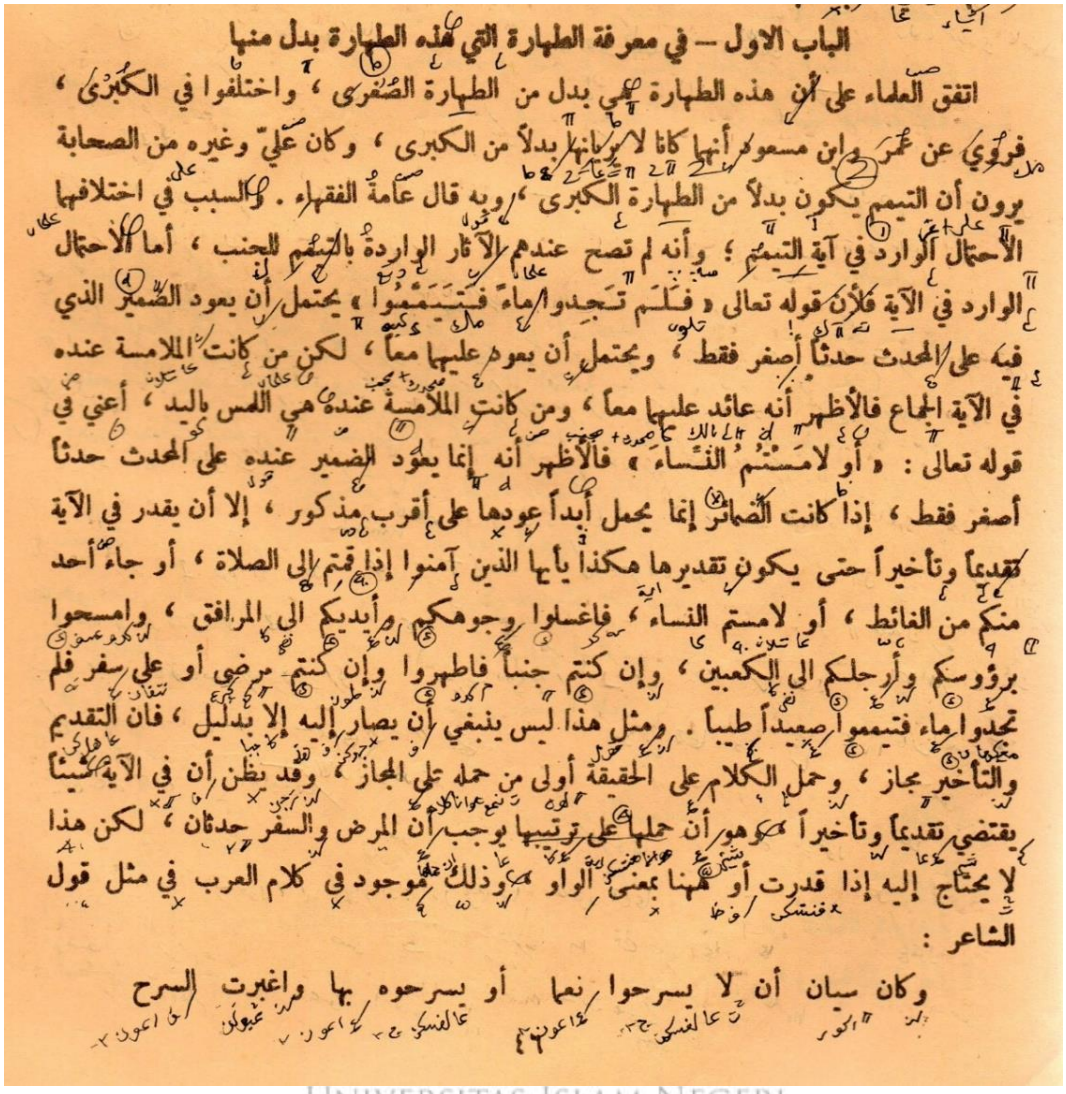

الباب الاول — في معرفة الطهارة التي هذه الطهارة بدل منها

اتفق العلماء على أن هذه الطهارة هي بدل من الطهارة الصغرى ، واختلفوا في الكبرى ، فروي عن عمر وابن مسعود أنها كانا لا يريانها بدلاً من الكبرى ، وكان علي وغيره من الصحابة يرون أن التيمم يكون بدلاً من الطهارة الكبرى ، وبه قال عامة الفقهاء . والسبب في اختلافهما الاحتمال الوارد في آية التيمم ؛ وأنه لم تصح عندهم الآثار الواردة بالتيمم للجنب ، أما الاحتمال الوارد في الآية فلأن قوله تعالى « فلم تجدوا ماء فتيمموا » يحتمل أن يعود الضمير الذي فيه على المحدث حدثاً أصغر فقط ، ويحتمل أن يعود عليهما معاً ، لكن من كانت الملامسة عنده في الآية الجماع فالأظهر أنه عائد عليهما معاً ، ومن كانت الملامسة عنده هي اللمس باليد ، أعني في قوله تعالى : « أو لامستم النساء » فالأظهر أنه إنما يعود الضمير عنده على المحدث حدثاً أصغر فقط ، إذا كانت الضمائر إنما يحمل أبداً عودها على أقرب مذكور ، إلا أن يقدر في الآية تقديماً وتأخيراً حتى يكون تقديرها هكذا يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة ، أو جاء أحد منكم من الغائط ، أو لامستم النساء ، فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ، وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين ، وإن كنتم جنباً فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيداً طيباً . ومثل هذا ليس ينبغي أن يصار إليه إلا بدليل ، فان التقديم والتأخير مجاز ، وحمل الكلام على الحقيقة أولى من حمله على المجاز ، وقد يظن أن في الآية شيئاً يقتضي تقديماً وتأخيراً وهو أن حملها على ترتيبها يوجب أن المرض والسفر حدثان ، لكن هذا لا يحتاج إليه إذا قدرت أو ههنا بمعنى الواو وذلك موجود في كلام العرب في مثل قول الشاعر :

وكان سيان أن لا يسرحوا نعما أو يسرحوه بها واغبرت السرح

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إحدى رارانجكين نجالوجات المستخدمة في تلك الصورة هي رمز "⟨". ذلك رمز رارانجكين نجالوجات يبيّن مبتدأ في جمل عربية في كتاب التراث.

استنادًا إلى هذه الحقائق المهمة، رارانجكين نجالوجات المستخدم في كتاب التراث بمعهد مفتاح الهدى تاسيكمالايا ستُجعل مصدر البيانات بمقاربة نظرية سميائية تشارلز ساندرز بيرس (Charles Sanders Peirce). لأن لهما صلة بين نظرية ومصدر البيانات.

الفصل الثاني: تحديد البحث

كخلفية البحث المذكور، يُحصل تحديد البحث التالي:

أ – كيف سيميوزيس (*semiosis*) رارانجكين نجالوجات بنظرية سميائية تشارلز ساندر بيرس في معهد مفتاح الهدى تزكمالايا؟

ب – كيف تطبيق رارانجكين نجالوجات في معهد مفتاح الهدى تزكمالايا؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

في هذا البحث أهداف:

أ – معرفة سميوزيس رارانجكين نجالوجات بنظرية سميائية تشارلز ساندر بيرس في معهد مفتاح الهدى تزكمالايا.

ب – معرفة تطبيق رارانجكين نجالوجات في معهد مفتاح الهدى تزكمالايا.

الفصل الرابع: فوائد البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ – الفوائد النظرية

هذا البحث يرجا إثراء العلم والحكمة المحلية في المعهد السلفي المتعليق باستخدام الرموز وإثراء فهم الدراسة السيميائية.

ب – الفوائد العملية

الفوائد العملية هذه البحث كما يلي:

١- للقراء

حصل هذا البحث سيأثرى العلم ويعمقه إلي نظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس وتطبيقها.

٢- للباحثين

حصل هذا البحث يجعل موطئ البحث أومرجع البحث المتعمق والمزيد.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إن كلمة النجالوجات هي كلمة السوندوية التي لم تدخل في قاموس اللغة السوندية وموسوعتها. أما في قاموس اللغة السوندية (*Kamus Bahasa Sunda*)، يأليف ساتجابيباتا (Satjadibata) وفي القاموس العام للغة السوندية (*Kamus Umum Bahasa Sunda*) بعة مؤسسة اللغة والأدب السوندية كلمة "*logat*" للإسم فقط، وليس فيهما كلمة رارانجكين نجالوجات للفعل. وكذلك في موسوعة السوندية، ليس فيها مصطلح رارانجكين نجالوجات (Yahya، ٢٠٠٧، ص. ٢٦٨).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

فكلمة نجالوجات مصطلحا بمعنى ترجمة النص العربي كلمة فكلمة تحت الكلمة المقصودة بالحروف اليبغان. أما هدفه معرفة موضع الكلمة في الجمل العربية وتسهيل ترجمته (Yahya، ٢٠٠٧، ص. ٢٦٧).

عندما نجالوجات، يستخدم طلاب رارانجكين نجالوجات. كانت رارانجكين نجالوجات ليس العلماء أوالباحث لصياغة تعرفه شاملا. ولكن تعريفه بسيطا هو مصطلح

مستخدم في منطقة جاوة الغربية للرموز المستخدمة في نجالوجات. ووضعت رارانجكين نجالوجات أعلى أوأسفل الجملة العربية.

إحدى المقاربة المناسبة لدراسة الرموز هي السيميائية. أما السيميائية هي العلم الذي يصنع العلامات للدراسة (Taufiq، ٢٠١٦، ص. ٣). لفهم كل شيئ متعلق بالإشارة، لابد يُفهم ثلاثة عناصر رئيسية على الأقل، وهي علامات وإشارات مرجعية ومستخدم علامة. العلامات هي شيء مادي، وممكن إدراك بالحواس وتشير إلى شيء خارج العلامة، واعتماد على مقدمة المستخدم لتتم أن يطلق عليها علامة أخيرًا (Sari، ٢٠١٢، ص. ١). في تطورها، طلع مدرستان كابرين، هما مدرسة سميائية فرديناند دي سوسور في أوروبا ومدرسة سميائية تشارلز ساندر بيرس في أمريكا (Taufiq، ٢٠١٦، ص. ١٠).

واحدى نظرية سيميائية هي سيميائية تشارلز ساندرز بيرس. تعتمد نظريته على المنطق والفلسفة (Taufiq، ٢٠١٦، ص. ٢٩). بمبدأ نظرية سيميائيته، العلامة ممثل لشرح الشيء. وبذلك كان معنى العلامة بشخصيًا أو اجتماعيًا أو وفقًا للسياق (Vera، ٢٠١٤، ص. ٩).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

وكانت سيميائية بيرس تشتهر بـــالثلاثية (*triadiq*) و ثلاثة ثوالية للأدلة (*three trichotomies of signs'*).أما الثلاثية تنقسم إلى ثلاثة أفسم: الأولية (*firstness*) علامة تُفسر في مرحلة أولية كمبدأ والثانية (*secondness*) علامة تُفسر افراديا والثالثية (*thirdness*) علامة تُفسر تقليديا (Gusmail، ٢٠١٨، ص. ١٨-١٩). أليكس سوبور (Alex Sobur) ذكر أن المصطلحات قد وصفها بيرس بالمصطلح الأخر، وهي أن الممثل

(*representament*) كجودة الأولية، والموضوع (*object*) كجودة الثانية، والمؤول (*intrepretant*) كجودة الثالثية (Nurrachman، ٢٠١٧، ص. ٨٨).

من الثلاثية، إنها تشكل ثلاثة ثوالية للأدلة. أولا استناد إلى الأساس (الممثل) هو الدليل الوصفي (*qualisign*) والدليل الفردي (*sinsign*) والدليل العرفي (*lesign*). ثانيا استناد إلي الموضوع هو الأيقون والمؤشر والرمز. ثالثا استند إلي المؤول هو التصور (*rheme*) والدليل التصديق (*dicent*) والحجة (*argument*) (Christomy، ٢٠١٠، ص. ١١٦؛ Sobur، ٢٠١٣، ص. ٤١).

كان في سيميائية بيرس مصطلح السيميوزس. السيميوزس هو مصطلح نشأ بيرس ويُستتخدم لتمييز عمليات الإشارة (وفقًا لPietro في Christomy، ٢٠١٠، ص. ١٢٩)، وهو العلاقة بين الممثل والموضع والمؤول (Hoed، ٢٠١٤، ص. ١٢).

عنصران صائران السيميوزس هما أفراد وبيئة إجتماعية. إن بيئة الإجتماعية تؤثر السيميوزس لأنها كل الفرد سيتشارك نظام التمثيل مع الأعضاء الاجتماعي باتفاق ثقافيهم. ولذلك، ليست عملية السيميوزس في الأفراد ولكن تأخذ بإجتماعيه أيضا (Hoed، ٢٠١٤، ص. ١٢).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هنا رسم بياني الإطار والفكري في هذا البحث:

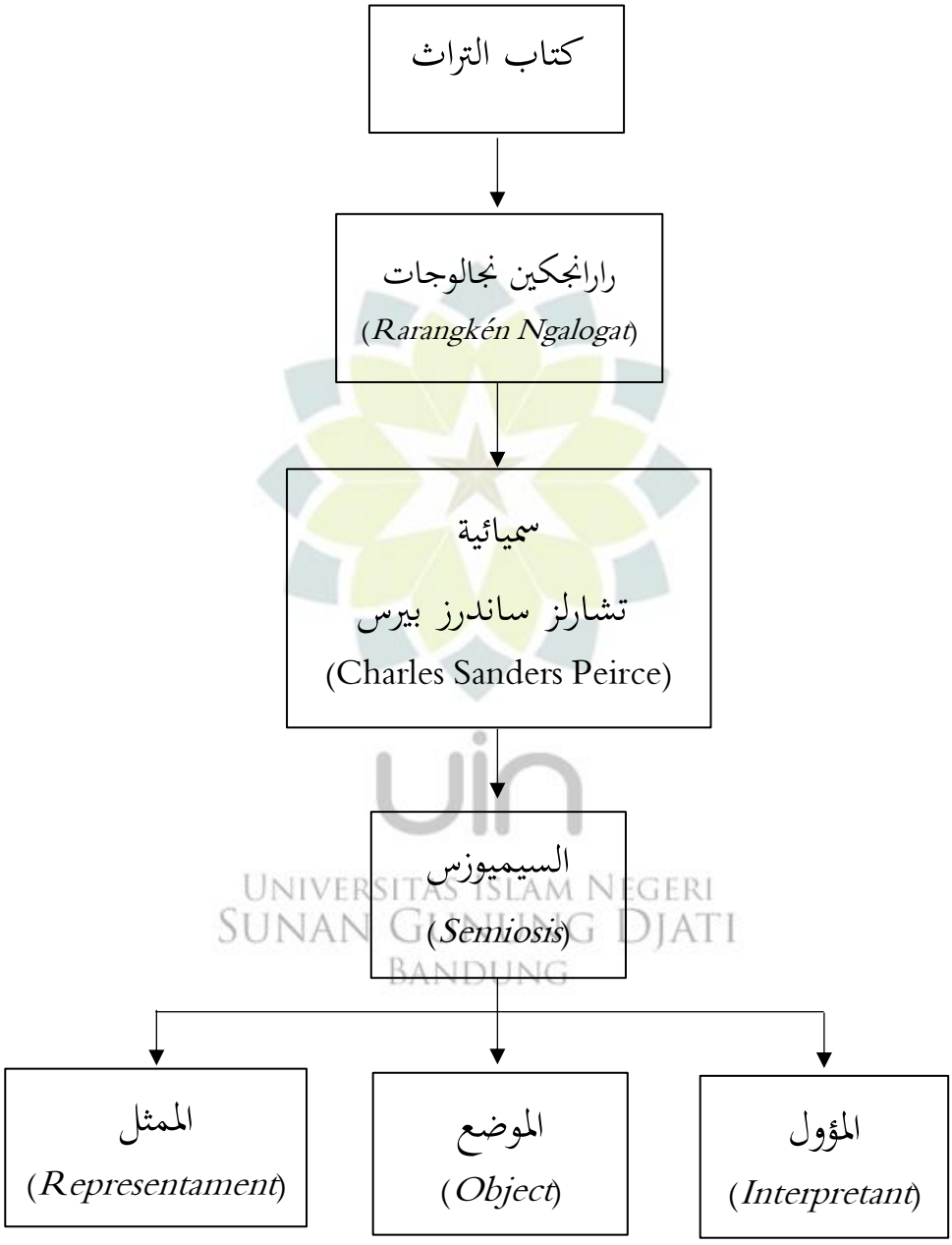

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: البحوث السابقة

كان الباحثون يبحثون رارانجكين نجالوجات شحيحا لأن مجلة علمية واحدة فقط تبحث رموز نجالوجات. المجلة بحثت رمز نجالوجات هي المجلة *The 1st International Conference on Language, Literature and Teaching* كتبها Tubagus Chaeru Nugraha و Rosaria Mita Amalia من كلية العلوم الثقافية، جامعة باجادجاران (Padjajaran) في عام ٢٠١٧ بعنوان *Revitalization Of Sundanese's Ngalogat: Literacy In Education*.

تلك المجلة بحثت بعض رموز رارانجكين نجالوجات في كتاب التراث على ثلاثة جوانب. أولاً، وصفت وظيفة رمز نجالوجات في الجمل العربية. ثانياً، بين رمز نجالوجات على موضعه في الجملة. وثالثا، بين معنى رمز نجالوجات في السوندية.

في هذا البحث وتلك المجلة موضعان وسياقان سواء. الموضعان هما رمز نجالوجات والسياقان هما كتاب التراث.

أما الإختلافات بين هما كما يلي:

أولا، الموضع المادي في هذه البحث هو رمز نجالوجات يسمى رارانجكين نجالوجات. أما رارانجكين نجالوجات هي رمز يستخدم في جاوة الغربية فقط. رمز نجالوجات في البحث السابق هو الرمز يستخدم في بعض معهد حول جاوة الغربية إلى جاوة الشرقية. وكذلك اسم أنشطته المختلفة، يُطلق "*maknani*" في جاوة الشرقية، ويطلق "*ngapsah*" في جاوة الوسطى ويطلق "*ngepsahi*" في يوجياكرتا.

الثانية، التيارات. التيارات في هذا الباحث هي نظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، أما الباحث السابق استخدم نظرية سيميائية أخرى.